



حمص:

انتشرت قوات الأسد والقناصة في العديد من الشوارع والبنيات لمنع وقمع التظاهرات التي تخرج عادة لإحياء الجمع الثوري، ووسط إطلاق نار كثيف من أسلحة ثقيلة في أنحاء حمص اقتحمت قوات الأسد بعض المنازل واستهدفت عدراً من الأهالي بالرصاص ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، كما استهدفت أيضاً المتظاهرين وفرقت عدة تظاهرات بالنار والقنابل الصوتية والمسмарية، حيث انطلقت صيحات الأهالي في الحمرا والقصير وكرم الزيتون وجبل الجندلي وتل كلخ ودير بعلبة والبياضة وباب هود والإنشاءات والميدان وتدمير والخالدية والرستن والوعر والحلة وتلبيسة وغيرها هتفت بإسقاط نظام الأسد ونصرة المناطق الجريحة.

هذا وقد عثر على جثة شاب قتل خنقاً ثم مثل بجثته، وأيضاً تم اعتقال العشرات من الأهالي والمتظاهرين، واختطفت القوى الأمنية الجرحى من أيدي أعضاء الهلال الأحمر واقتادتهم إلى جهات مجهولة.

وبدور انفجارات ضخمة في كرم الزيتون وجبل الجندلي والوعر والإنشاءات وغيرها، مع إغلاق لبعض الشوارع وقطع للكهرباء، واستحداث لعدد من الحواجز العسكرية لتفتيش الأهالي والسيارات، فيما شهدت بعض الأحياء حظراً للتجول، وتمت محاصرة عدة مساجد.

وفي إسهام أخوي قام أهالي مخيم العائدين الفلسطيني بحملة تبرعات كبيرة لمساعدة شقيقتها الجريحة بابا عمرو، وقدم الجميع كل ما يملك من خبز وطعام كان قد خبأه لأولاده في العيد، مت硶ين بذلك بشار وأعوانه ومسطرين أروع صور التأخي بين الشعبين الفلسطيني والسوسي.

كل ذلك تزامناً مع قصف مستمر على بابا عمرو بالقذائف والصواريخ ودوبي انفجارات ضخمة في المنطقة مع كثافة عالية لإطلاق النار صوب المنازل والمحلاً التجارياً.

حماه:

انطلقت تظاهرات رائعة في حماه وهي الصابونية وغرب المشتل وكربنار وكفر زيتا وغيرها من عدة مساجد هتفت بالحرية وطالبت بإسقاط النظام ونددت بالمجازر والأعمال الوحشية، فيما دوت انفجارات متفرقة في عدد من الأحياء وقامت قوات الأسد بإطلاق النار صوب المتظاهرين وحاصرت عدداً من الجوامع واقتحمت البيوت في الصابونية وسط انتشار كثيف في الطرقات والشوارع، واعتقلت عدداً من الأهالي.

إدلب:

تجدد إطلاق النار عشوائياً في إحسن وسرجة والبارة ومرعيان وغيرها، فيما انتشرت القناصة في أسطح البناء في جسر الشغور لمنع الأهالي من الخروج في مظاهرات، إلا أن أحراز إدلب خرجوا في مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة خرجت من خان شيخون والنيرب وسرمين ومعرة مصرین وحيش وبنش وجرجانز وتفتناز وجسر الشغور وحاس وكفر عميم وسراقب وغيرها، إحياء لجمعة "الله أكبر" وهتفوا نصرة للمناطق المنكوبة وطالبو بالحرية مؤكدين المضي في الثورة حتى النصر وإعدام السفاح وإسقاط نظامه.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأسد معظمية الشام وهي الملعب والجارية ودوماً ومناطق أخرى وداهمت العديد من المنازل واعتقلت الكثير من الأهالي عشوائياً تجاوز العدد أكثر من 300 شخص، وقامت بضرب بعضهم، وسط انتشار للقوات الأمنية والشبيحة في الشوارع والطرقات واستحداث بعض الحاجز العسكرية لذلك الغرض، بل وتم قصف عدد من البيوت والمساجد في كناكر وغيرها.

في الوقت نفسه دوت انفجارات عنيفة في حرستا وغيرها مع إطلاق النار عشوائياً بكثافة، واستهداف التظاهرات والبيوت بالرصاص، ومحاصرة بعض الأحياء والمساجد، إلا أنها خرجت مظاهرات شعبية واسعة في قدسياً ودوماً وكناكر وسبقاً وزملكاً والزبداني ومضايا والمعظمية وداريا والتل وحرستا والقلمون وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة سوريا.

درعا:

انتشرت قوات الأسد في درعا البلد واعتقلت عدداً من الأشخاص عشوائياً، وفي السد شنت حملة مداهمات للبيوت وتكسير للممتلكات واعتقال للأهالي، فيما دوى انفجار ضخم في المنطقة، كما اقتحمت الشبيحة بلدة الجيزة لفض الاعتصام الكبير الذي رفع علم الاستقلال.

وعلى مدار اليوم خرجت مظاهرات شعبية متفرقة في عدد من المناطق : درعا البلد ، طريق السد ، بصرى الشام ، نوى ، حي السبيل ، خربة غزالة ، الحراك ، النعيمة ، الحارة ، الجيزة ، انخل وغيرها نادت بالحرية وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، فقابلت قوات الأسد المتظاهرين بالرصاص والغازات السامة، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات عديدة.

دمشق:

خرج أهالي ركن الدين ومدحت باشا وبربة والقدم والجابية وباب سريجة والحجر الأسود والقابون وجوبر والعسالي وغيرها في تظاهرات حماسية عبروا فيها عن مطالبهم وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار وإنهاء المهلة العربية، وطالبو بالإفراج عن المعتقلين والمعتقلات، حيث قامت قوات الأسد باعتقال العشرات من الأهالي وخمس بنات، ووصلت قوات الأمن إلى الأحياء المنتفضة ومارست أنواعاً من العنف تجاه المتظاهرين.

وشنت حملة مداهمات في بربة واعتقلت العديد من المواطنين وسط دوي كثيف للرصاص لترهيب سكان الحي، وفرضت القوات حصاراً مشدداً على عدة مساجد في عموم العاصمة، كما تم الاعتداء على طلاب وطالبات الجامعة.

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حلب من جامع سعد بن أبي طالب وحربيتان وعنдан والحمدانية والصالح ومنج ومارع وهي صلاح الدين والأتارب وغيرها هاتفة بإسقاط النظام الأسد ونصرة الشعب السوري وطالبت بالحرية والإفراج عن المعتقلين، إلا أن قوات الأسد جابهت المتظاهرين بالرصاص والقنابل الغازية المسيلة للدموع ما أدى إلى وقوع عدة إصابات وحالات اختناق في صفوف الأهالي، في ظل انتشار كثيف لقوات الأمن.

طرطوس:

في بانياس - المرقب - حي القبيات - قرية البيضا من عدد من المساجد انطلقت مظاهرات حاشدة تحت المطر، ورغم الانتشار الأمني وطالبت بإسقاط النظام الأسد ونصرة سوريا وإطلاق المعتقلين، فيما دوت انفجارات عنيفة في مناطق متفرقة، واقتحمت قوات الأمن حي البazar وانتشرت فيه بكثافة، وفي القبيات شهدت المنازل حصاراً شديداً وتم اعتقال بعض الأشخاص من داخل منازلهم.

دير الزور:

انتفضت أغلب مساجد مدينة دير الزور وخرج الأهالي في الطيانة والبوكال الجبلية والحميدية والجورة والشحيل وغيرها في مظاهرات شعبية هتفت للحرية وطالبت بإسقاط نظام الأسد، وإعدام بشار وهتفت لحمص والمناطق المنكوبة، فقادت قوات الأمن بحملة اعتقالات عشوائية ومداهمات شرسаً مع تخريب للممتلكات والمنازل في البوكال، فيما شهدت عدة أحياء أمطاراً كثيفة من الرصاص.

اللاذقية:

انقطع التيار الكهربائي عن عدد من الأحياء، ووصلت باصات قوات الأمن إلى ساحة أوغاريت والتعزيزات الأمنية متزايدة في الرمل الجنوبي، مع فرض حصار مكثف على عدد من المساجد، محاولة لقمع المظاهرات التي تخرج منها، إلا أن الأهالي انطلقوا في مظاهرات رائعة في جبلة والرمل والصليبة وبستان الصيداوي والطابيات والحفة وغيرها هتفوا لحمص ونددوا بوحشية النظام وطالبوها بإسقاطه ونصرة المناطق الجريحة، فقادت قوات الأسد باعتقال عدد من الشباب إثر اقتحامها لعدد من المساجد في حي الدريبة.

الحسكة:

خرج أحراز الدرباسية والقامشلي والخالدية والمفتى والصالحية والناصرة وغويران والشدادي وغيرها في مظاهرات شعبية هتفت بالحرية وطالبت بإعدام بشار الأسد وإسقاط نظامه، وذلك رغم الانتشار الأمني والأوضاع المريرة.

الرقّة:

انطلقت مظاهرة حاشدة من أمام الجامع العمري عقب صلاة الجمعة وهتف المتظاهرون بالحرية وإسقاط النظام، في أعداد متزايدة وصيحات عالية.

على صعيد خارجي:

على الحدود الأردنية انتشرت قوات الأمن السورية والقناصة لاستهداف المارة وقاموا بإطلاق النار على بعض الأهالي، والولايات المتحدة تتصحّن الناشطين السوريين بعدم تسليم أنفسهم بعد عرض العفو، حيث صدر قرار العفو عن يلقي سلاحه ويسلّم نفسه خلال أسبوع.

وفي الإمارات رفع علم الاستقلال في الشوط الأول من المباراة التي تقام بين منتخب سوريا والإمارات، ودخلت قوات الأمن إلى الملعب وسحبـت صور بشار من أيدي الموالين الذين كانوا يهتفون له، وهتف الجمهور بعد ذلك للمدن المحاصرة.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدـي:

إحسان الحمصة

آل عثمان
باسم الحوري
حاتم الحوري
حازم صفوان قوجة
زياد النجار
سري قاسم
صالح السلامات
عبد المعين محمود سعيد
عبدو موسى زينة
علاه حميد التركي
عمار خميس
محمد محمود النمور
محمد زهير التقى
ناصر عيسى
نوااف العمر
هاني يحيى زينه
هدى الصواف
يحيى محمد الحمد
عبد الوكيل البویضانی
إبناس الصواف

المصادر: